

الغدير

[376] فاسلك على رغم العدى سبل العلى * واسحب على كيوان ذيل المفخر ومنها : ديوان
شعره الذي وصفه السيد المدرس الحائري بقوله : ديوان نجل المقتدى بشاره * لسائر الشعر
غدا إكليلا ما هو إلا جنة قد أزهرت * [وذلت قطوفها تذليلا] وقوله فيه : ألا قد غدا ديوان
نجل بشاره * طراز دواوين الأنام بلا ريب مهذبة أبياته كخلائقي * فليس به عيب سوى عدم
العيب وللسيد العلامة المدرس الحائري عدة قواف في الثناء على شاعرنا ابن بشاره منها :
سلام يسحب الأذيال تيهها * على هام الدراري الثاقبات أخص به شقيق الصبح بشرا * سليل بشاره
ذي المنقبات فتى أصحت بغيث نداه تزهو * أزاهير الأمانى للعفاة وراحت في صباح الرأي منه
* تجابات دياجي المشكلات شأى قسا بلفظ راق رصفا * ومعنا بالهبات الوافرات له فكر بأدنى
الأرض لكن * له عزم بأعلى النيرات ونظم يشبه الأزهار لو لم * تعد بعد النضارة ذابلات وبعد
فإن روض العيش أضحى * هشما ذا نواح شاحبات وقد كانت نواحيه قديما * بطل البشر منكم
زاهيات وأمسى يا شهاب سما المعالي * مرید الوجد مخترقا جهاتي فعوذني بكتبك من أذاه *
فمالي غيرها من راقيات ولا زالت جلايب المعالي * بمجدكم المبجل معلمات ومنها قوله : سلام
كزهر الروض إذ جاده القطر * وكالدر في اللآء إذ حازه البحر أخص به المولى سليل بشاره *
أخي الفضل من في مدحه يزدهي الشعر سحاب الندى السهم الذي فاقت السها * عزائمه وانقاد
قنا له الدهر
